رسوم الكائنات الخرافيه علي نمازج من الخزف الإسلامي في مصر حتي القرن (١٠هـ/١٦م)

أ / رشا محمود حسين
باحث ماجستير – كلية الآداب جامعة المنيا

ملخص

يتضمن البحث مقدمة عن الخزف أنواعه وسماته في العصر الإسلامي بمصر حتي القرن العاشر الهجري السادس عشر الميلادي.ثم دراسة وصفية لبعض التحف التي ظهرت عليها رسوم الكائنات الخرافية ثم دراسة تحليلية لتلك الرسوم والكائنات.

الكلمات داله (الخزف _التنين _السباع المجنحة _الطيور ذات الرؤوس الآدميه _الحصان المجنح)

المقدمة

إزدهرت صناعة الخزف في مصر في العصر الإسلامي وهو طين مشوي من عجينة البيئة المحلية بعد أن يستخرج منه الشوائب ثم يُضاف إليها مواد أُخري مثل السلكا والكاولين الأبيض وهي مواد تذيد من صلابته وتكسبها اللون الأبيض .([١])

وقد تعددت أنواعه من حيث طريق الصنع ومن حيث الزخرفة فمنها الخزف المرسوم تحت الطلاء والخزف ذو البريق المعدني والذي يعد أهم أنواع الخزف الإسلامي لأنه ابتكار إسلامي صرف ويُعتقد أنه ظهر اولاًفي العراق القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي.والخزف الجبري والخزف المينائي والخزف المحزوز وخزف لقبي سُمي بهذا الأسم لأنه غالباً ماكان يحمل توقيع الصناع.و الخزف المحفور حفراً بارزا.

و إستخدم الخزف في صناعة العديد من الصحون والأباريق والكؤوس والفناجين وغيرها من الأواني المستخدمة في الحياة اليومية.وأيضا البلاطات الخزفية لتكسية الجدران والمحاريب.([٢])

إستمرت صناعة الخزف في مصر علي ما كانت سائده عليه قبل الإسلام وقد وصلت إلينا العديد من التحف التي ترجع إلي العصر الأموي والعباسي والطولوني والإخشيدي إلا أنه قد وصلت لأوج إزدهارها في العصر الفاطمي الذي إشتُهر بجماله وتنوع زخارفه ومن أشهر أنواع الخزف الفاطمي الخزف ذو البريق المعدني الذي وصفه ناصر خسرو بأنه لطيف شفاف تتغير ألوان الأنية بتغير أوضاعها . ومما يدل علي إزدهارها أيضاً أن التجار كانوا يبيعون بضاعتهم في أواني خزفية . و يُذكر أنه وُجد من العصر الفاطمي خزائن مملوءة بسائر أنواع الخزف حتي أنه وُجد أجاجين جمع (إجان) وهو الإناء المعد لغسيل الملابس من الخزف والكثير من الأواني الأُخري التي قيل أن ثمن الواحد منهاوصل ألف دينار .وتميز العصر الفاطمي بكثرة صناع الخزف الذين كان لكل واحد منهم مدرسه ذذات طابع خاص .مثل سعد الذي تميزت مدرسته بالدقة والإتقان وخاصة الرسوم الآدميه ورسوم الأشخاص وكثرة الموضوعات المسيحية ،وهناك

الخزاف مسلم إبن الدهان الذي تميز أُسلوبه بوضوح الرسم وفخامته والإنصراف عن التفاصيل ورسم الموضوع الرئيسي بحجم كبير في الوسط يحيط به بعض الزخارف البسيطه . وقد تتلمذ علي يد هؤلاء العديد من الصناع الذين إتبعوا نفس أسلوب مدرسة معلميهم.([٣])

إستمرت صناعة الخزف في العصر الأيوبي إلا أنها قد تأثرت بالإضطرابات التي شهدتها البلاد نهاية العصر الفاطمي خاصةً بعد حريق الفسطاط (٥٦٤هـ/١١٦٨م) الذي أسفر عن تدمير أغلب الفواخير بها ومع ذلك فقد وصلت إلينا العديد من التحف الخزفية الأيوبيه التي تدل علي كثرة الأنواع الخزفية . وكذلك تدل علي ظهور أساليب صناعية وزخرفية لم تكن موجوده في العصر الفاطمي مثل الخزف المتعدد الألوان تحت الطلاء الزجاجي الشفاف وكذلك الخزف المرسوم باللون الأسود تحت طلاء زجاجي شفاف .

وفي العصر المملوكي تم إتباع نفس الأساليب التي كانت سائدة في العصرين الفاطمي والأيوبي وقد عادت صناعة الخزف ذو البريق المعدني للظهور مرة أخري بعد أن إنقطعت في العصر الأيوبي . كذلك ظهر نوع أقرب للفخار أُطلق عليه خطأً الفخار المينائي وقد إشتهر عدد كبير من الخزافين في العصر المملوكي منهم(العيني – الشامي – الأُستاذ المصري – غيبي وأولاده.([٤])

تنوعت الموضوعات والعناصر الزخرفية علي الخزف الإسلامي بمصر فمنها الزخارف الآدمية والحيوانية والطيور والأسماك وكذلك الزخارف النباتية والهندسية ورسوم الكائنات الخرافيه والكائن الخرافي هو كائن به جزء آدمي وجزء حيواني أو عدة أجزاء من حيوانات مختلفة مجمعة معاً لتكوين كائن جديد له خصائص و دلالات جديدة ومكتسب لقوي خارقة([٥]) ومن الكائنات الخرافية التي ظهرت علي الخزف الإسلامي بمصر(التنين _السباع المجنحة _الطيور ذات الرؤوس الآدمية _الحصان المجنح_أبو الهول المجنح).

وفيما يلي وصف لبعض التحف التي ظهرت عليها الكائنات الخرافية:

الدراسة الوصفية

لوحة (١)

تمثال من الخزف يرجع للعصر الأيوبي (٧هـ/١٣م)محفوظ بالمتحف الوطني بدمشق وهوه عباره عن فارس ممتطياً جواده وممسكاً بسيفه يصارع تنيناً ألتف حول بدن الجواد ويبلغ إرتفاعه ٤٧,٥سم وقد لون باللون الأصفر والأزرق المائل للخضرة .([٦])

لوحة (٢)

صحن من الخزف ذو البريق المعدني يرجع للعصر الفاطمي (٥هـ/١١م)محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة قطره ١٨سم قوام زخرفته كائن خرافي له جسم أسد و جناحي طائر ورأس عقاب المعروف بالجريفن وهو أحد السباع المجنحة وقد رسم الكائن بدقة عاليه ويخرج من فمه فرع نباتي وجناحي الطائر ينتهيان بزخارف نباتيه .([٧])

لوحة (٣)

صحن من الخزف ذو البريق المعدني يرجع للعصر الفاطمي (٥هـ/١١م)محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة محيطه ٥٠سم قوام زخرفته كائن خرافي له جسم أسد ورأس كلب وجناحي عقاب يتوسط الطبق تحيط به زخارف نباتية متداخلة وعليه توقيع بإسم صانعه (عمل مسلم ابن الدهان) ويخرج من فمه ورقة نباتيه.(٨)

لوحة (٤)

صحن من الخزف ذو البريق المعدني يرجع للعصر الفاطمي (٥هـ /١١م)محفوظ بتحف الفن الإسلامي بالقاهره قُطره ٢٧,٥سم يتوسطه رسم لطائرين ذو رؤوس آدميه متدابران بالجسم متواجهان بالوجه يرتديان غطاء رأس مزخرف وبينهما شجرة والتي عرفت في الفن الساساني بشجرة الحياة.(٩)

لوحة (٥)

صحن من الخزف ذو البريق المعدني يرجع للعصر الفاطمي (٥هـ/١١م)محفوظ بالمتحف البريطاني بلندن قوام زخرفته طائر ذو رأس آدمي رسم باللون الأزرق و الأخضر الأُرجواني والبني ويتصل به زخارف نباتية ويرتدي فوق رأسه غطاء رأس ويخرج من جسده زخارف نباتية.(١٠)

لوحة (٦)

صحن من الخزف ذو البريق المعدني يرجع للعصر الفاطمي أواسط القرن (٥هـ/١١م) قطره ٣٣سم عليه رسم متقن لحصان مجنح يركض رافعاً رجله الأماميه تحيط به زخارف هندسية ونباتيه متداخلة (١١).

لوحة (٧)

جرة كبيرة من الخزف المرسوم تحت الطلاء ترجع للعصر المملوكي (٨هـ/١٤م)محفوظة بمتحف فكتوريا و ألبرت بلندن قوام زخرفتها حصانين مجنحين مرسومان فوق أرضية نباتية حصان علي كل جانب مرسومان باللون الأزرق والأبيض .(١٢)

لوحة (٨)

صحن من خزف لقبي يرجع للعصر الأيوبي (٧هـ/١٣م)محفوظ بمجموعة دافيد في كوبنهاجن قوام زخرفته كائن خرافي مجنح له جسم أسد ووجه آدمي يرتدي غطاء للرأس (أبو الهول المجنح) رُسم علي أرضية بيضاء باللون الأزرق والبني .(١٣)

لوحة (٩)

صحن من الخزف المرسوم تحت الطلاء يرجع للعصر الأيوبي (٧هـ/١٣م) محفوظ بمجموعة دافيد في كوبنهاجن يتوسطه رسم لكائن خرافي له جسم أسد ورأس وجذع آدمي ينتهي ذيله برأس حيوان والجذع الآدمي لإمرأه ويخرج من جسده تفرعات نباتيه وهو يمثل (أبو الهول المجنح) إلا أنه يتشابهه مع القنطور في أن جذعه كاملاً هو الآدمي وليس الرأس فقط.(١٤)

الدراسة التحليلية

فيما يلي دراسة تحليلية للكائنات الخرافيه التي ظهرت علي التحف الخزفية الإسلامية في مصر

أولاً:التنين

يعد التنين أحد أهم الكائنات الخرافية التي نُسجت حولها الأساطير ولعب دوراً كبيراً فيها وهو ذو شكل أُسطواني شبيهه بالزواحف له قشور .أُختلف شكله من بلد لأُخرى فهو مجنح في بعضها ومن زوات الأربع في البعض الأخر ومتعدد الرؤوس في أُخرى ولكن إتفقت جميعها بأنها تنفث النار.(١٥)

ففي الحضارة المصرية القديمة ورد ذكره في رواية الصراع مع الإله الخالق وكان الإله دائماً ماينتصر عليه .

وفي الأساطير السومريه هو أحد الكائنات التي أرسلتها الإلهه (تيامات) للقضاء علي المتمردين وظهر في روايات كثيرة منها رواية الإله (إنكي)مع التنين (كور) ورواية ذبح الإله (ننورتا)للتنين ورواية جلجامش الذي ذبح التنين .ويمكن القول أن أغلب قصص التنين أُصولها سومريه وهو رمزاً للشر .

وفي الأساطير البابلية التنين وحش يخرج من الماء لتدمير كل ما صنعه الإنسان وقد قتلهُ الإله "تيشباك" ويرمز عندهم للفوضى .وهناك أيضاً ملحمة "إينوماإليش".

وعند الكنعانيين هناك رواية الإله "بعل"الذي قتل التنين "لوتان".

وفي بلاد الأناضول ذكر التنين في أُسطورة "يورالي"وتحكي عن صراع الرب مع التنين.
وفي التراث الإيراني هو رمز للشر ومبدأً له وهو أول من أدخل الموت للعالم.(١٦)
وفي الأساطير اليابانيه ذكر التنين "أماريو" . وفي النرويج ذُكر التنين في رواية تنين "فافنير" .
وفي الأساطير الإفريقية هناك أُسطورة الأميرة التي تزوجت من تنين هو ملك الثعابين بعد أن تحول لأمير وسيم.(١٧)
وفي الهند كان التنين يرمز للمكر وقد صور غالباً وقد وقفت الربة "غانج"عليه وفي أحيان أُخرى صور مع الربة "فاروناني"وقد جلست عليه ويقال أن له معني رمزياً في ديانة كونفوشيس.(١٨)
وعند الأرمن كان رمزاً حامياً للماء أما عند الفنيقيين فهو نموذج للقوى المعادية للرب.(١٩)
أما في الأساطير الإغريقية فقد ورد ذكره في روايات كثيرة منها أن "كادموس" قد قتل التنين (٢٠)وهناك التنين "بوثون" الذي قتله "أبولو" وهناك أيضا رواية "هرقل" الذي أخذ التفاحة الذهبية من التنين(٢١)
وتُعد الأساطير الصينية أشهر الأساطير عن التنين فهو عندهم رمزاًلإتصال الروح والجسد والإتصال بينهم وكذلك يرمز للإمبراطور وسمي عرش الإمبراطور بعرش التنين.(٢٢)
وفي اليهوديه ذُكر في سفر التكوين و المزامير ويرمز للشر والصراع مع الرب .(٢٣)
و في المسيحية إعتبروه رمزا للشر الكامل ووصفوه بعدو الرب كما ذكر في العهد الجديد.(٢٤)
وفي الإسلام ذكر إبن كثيرلعصا موسي عليه السلام وصفاً مشابهاً لوصف التنين عند تحولها لحية فقال هي عظيمة الخلقه سريعة جداً لها أربع قوائم تنفث النار وله عينان متقدتان.(٢٥)
ويعتبر ظهور التنين في الفن الإسلامي إتجاهاً نحو إتخاذ العناصر الحيوانيه في الزخرفة وقد إنتقل كعنصر زخرفي ضمن التأثيرات الصينية من شرق وأواسط آسيا إلي المسلمين عن طريق التجار و عن طريق السلاجقة عندما إستولوا علي آسيا الصغري وقد ظهرت رسوم التنين علي الأحجار و الرخام والنسيج والخزف والمعادن وغيرها كما ظهر في تصاوير المخطوطات (٢٦)
وقد ظهر في مصر علي التحف التطبيقية أيضا ومنها الخزف مثال:لوحة(١)
ثانياً:السباع المجنحة
ظهرت السباع المجنحة في الفنون السابقة بكثرة و كان لها عدة أشكال منها الجريفن وهو كائن خرافي له جسم أسد وجناحي عقاب أو نسر و ظهره يكسوه الريش ومنها السمنورف و هو كائن خرافي له جسم أسد ورأس كلب وجناحي طائر وكان يُرسم جلباً للسعادة والفأل الحسن .(٢٧)
وقد ذُكر الجريفن في الحضارة المصرية القديمة علي أنه ساكن الصحراء ومن حيوانتها الضاريه أُعتبر من الجن وأقدم ظهور له علي صلاية حيوانات الشمس . وقد ظهرفي نصوص الدولة الوسطي علي أنه الحامي و هو مكون من حيوانات تتصف جميعها بالقوة .
وفي الفنون الفارسية كان يُعد رمزاً دينياً رُمز له بالشمس .(٢٨) وهيئته في الفنون الفارسيه هي أقرب الأشكال للهيئة التي ظهر بها في الفنون الأسلامية.

وفي بلاد الرافدين سنة ألفين قبل الميلاد كان يحرس الشجرة المقدسة.و إنتقل إلي أرمينيا بالرمزية ذاتها .
وعند اليونانيين كانت له رمزية مختلفة حيث كان رمزاً للشيطان.
و في العصر المسيحي عُد حامياً حيث كان يُرسم علي أبواب الكنيسة لحراستها .(٢٩)
وقد ظهر علي العديد من التحف التطبيقية الإسلامية خاصةً عند السلاجقة وفي مصر إنتشر خاصةً في العصر الفاطمي.لوحة (٢_٣)
ثالثاً:الطيور ذات الرؤوس الآدمية
ظهرت الكائنات ذات النصف البشري والآخر حيواني منذ عصور ما قبل التاريخ فوجد في كهوف فرنسا دُمى تنتهي برأس أفعي ترجع لعصر الباليوليت ٢٠٠٠٠٠قبل الميلاد ثم تطورت إلي شكل أنثي لها رأس أفعي وهناك صور لحيوانات ذات رقاب ملتفة لظهورها (٣٠)
وفي الديانة المصرية القديمة ظهرت الكائنات ذات النصف البشري والآخر حيواني ومنها "البا" وهي طيور ذات رؤوس آدمية تعبر عن روح المتوفي وتستطيع مغادرة المقبرة والعودة إليها والكلمة تعني النفس أو الروح.(٣١)
وقد ظهر أيضا في فينيقيا في القرن السابع قبل الميلاد .وقد لعبت جزيرة قبرص دوراً في نقل صورة البا إلي بلاد الإغريق .
في البلاد الإغريقية عرفت بالهاربي وهي كائنات سيئة السمعة تخطف الطعام و الأطفال وتُسمي رُسل "هاديس" إله الموتي وأيضاً كلاب زيوس و هي كائنات خبيثة وقبيحة.(٣٢)
وفي جزر الفلبين هناك طائر يشبة الطيور ذات الرؤوس الآدميه يعيش في بيت من الذهب .(٣٣)
وفي روسيا كانت السيرين و هي كائن نصفه إمرأة ونصفه طائر.(٣٤)
وفي الإسلام هناك طائر مشابهاً للطيور ذات الطيور الآداميه ولكن له رأس سبع وهو طير الأبابيل وقد وصفه سعيد بن جبير فقال كانت طيراًعظيمه من السماء لم يري قبلها ولا بعدها وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول أنها طير بين السماء والأرض وكانت لها خراطيم كخراطيم الطير و أكف كأكف الكلاب وقال عكرمة كانت طيراً خضراً خرجت من البحر رؤوسها كرؤوس السباع (٣٥)
وقد ظهرت علي التحف الخزفية بمصر لوحة ٤-٥
رابعاً:الحصان المجنح
إن الحصان المجنح أُسطورة إغريقيه خالصة و إن كان له مثيل في الحضارات السابقة مثل أُسطورة الثور المجنح عند الأشوريين .
والحصان المجنح عند الإغريق إسمه "بيجاسوس" وقد أنشأه "بوسيدون" إله البحر من جسد "ميدوسا" وقد طار للسماء بعد ولادته مباشرةً وقد ورد ذكره في أساطير كثيرة منها مع هرقل ومع "بيليروفون" وهو يرمز عادةً للشمس المقدسة ورمز القوة الأرضية .

وفي إيران كان الحصان المجنح هو أحد تجليات الآلهه.

وفي آسيا الوسطي صور علي النقود كما صور في الفارسية دون أن معرفة رمزيتة.(٣٦)

وفي الإسلام حظي الحصان المجنح بمكانة كبيرة حيث ذُكر في العديد من الأحاديث التي تُشير لوجود الخيول المجنحة بالجنة . وأيضاً قد وصف الرسول صل الله عليه وسلم البراق الدابة التي كانت في رحلة الإسراء والمعراج وصفاً مشابهاً للحصان المجنح إلا أن البراق له وجه آدمي .

وورد أيضاً في الأحاديث أن أحصنة سيدنا سليمان التي ذُكرت في القرآن الكريم بالصافنات الجياد هي خيول مجنحة .(٣٧)

و إن كان للخيل أجنحة دليل قدسيتها وقد ظهر رسم الصان المجنح كثيراً علي التحف التطبيقة الإسلامية ومنها الخزف في مصر لوحة ٦_٧

خامساً أبو الهول المجنح

هو كائن خرافي جسمه جسم أسد أو حيوان من السباع له رأس آدامي وله جناحان .

وقد ظهر في الحضارات القديمة وكان يُعد رمزاًملكياً يُعبر عن القوة الجسدية متمثلة في جسد الحيوان و القوة العقلية متمثلة الرأس الآدمي. وأقدم مثال لأبو الهول هو تمثال الملك خفرع من الحضارة المصرية القديمة .

وفي إيران ظهر علي الأغراض التي تخص الجانب الجنائزي كالأكفان وواجهات الأضرحة كرمز للحماية للمتوفي .

وعند الإغريق عُرف بإسم سفنكس وهو رمزاً للقوة أيضاً.

وفي اليهودية إستخدم بإسم شاروبيم وقد ذُكر في التوراة و خاصةً في رؤيا حزقيال حيث أمره الرب بحماية طريق شجرة الحياة .(٣٨)

وقد ظهر علي العديد من التحف التطبيقية الإسلامية ومنها الخزف في مصر خاصةً في العصر الفاطمي (لوحة ٨_٩)

نتائج البحث

من خلال الدراسة السابقة يتضح لنا مايلي:

*إزدهار صناعة الخزف في العصر الإسلامي وتنوع طُرق صناعته و زخرفتة و إستخداماته .

*في مصر كان العصر الفاطمي أزهي العصور التي وصل فيها الخزف لأوج عظمتها .

*تنوع الموضوعات التي صُورت علي الخزف ومنها الكائنات الخرافية التى تعددت أشكالها أيضاً.

*ظهور التأثيرات السلجوقيه والفارسية خاصة في العصر الفاطمي .

*للكائنات الخرافية موروث من الحضارات السابقة .

حواشي البحث

١-محمد،سعاد ماهر وآخرون :"دراسات في الحضارة الإسلامية " بمناسبة القرن ال١٥هجري .مجلد١.الهيئة العامة لمكتبة الإسكندريه ١٩٨٥م.ص١٨٣.
٢- الشامي ,صالح:"الفن الإسلامي إلتزام وإبتداع."الطبعة الأُولى .دار العلم دمشق . .١٩٩٠م.ص٣٤٨:٣٤١.'وأيضاً أحمد,أحمد عبد الرازق :"الفنون الإسلامية في . العصرين الأيوبي والمملوكي" .الطبعة الثانية .جامعة عين شمس.٢٠٠٦م.ص٢٠٢:١٦٨.'وأيضاً سعاد ماهر :المرجع السابق ص٢٨٩
٣-سيد,أيمن فؤاد :"الدولة الفاطمية في مصر تفسير جديد"الطبعة الأولى .الدار المصرية اللبنانيه.١٩٩٢.ص٤٢١:٤١٤.'و أيضاً م.س.ديماند"الفنون الإسلامية ".ترجمة محمد عيسى .دار المعارف ١٩٤٧م.ص٢٢١:٢١٦.وأيضا محمود إبراهيم حسين :"الفنون الإسلامية في العصر الفاطمي".ص٩٧.
٤-أحمد,أحمد عبد الرازق :المرجع السابق ص٢١١:١٦٧.
٥-خلف,مؤيد أحمد السعيد:"الموروث الأسطوري في تفسير إبن كثير ".رسالة ماجستير فلسطين .٢٠١٥م.ص ٢٧:٢٤.
٦-أحمد,أحمدعبدالرازق :المرجع السابق ص ١٨٠.'وأيضا
Abo alfaraj alush ,m.'aconcise guide to museum of damascus'.damascos.١٩٦٩.and delpont ,e-'l orient de saladin l art des ,ayyoubides' paris.٢٠٠٢.pg٥٦.
٧-حسن ,زكي محمد :"أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية "الطبعة الأولى .دار الرائد العربي .بيروت.١٩٥٥.ص ٤٠٨.'وأيضا محمد مصطفي "الخزف الإسلامي"مطابع شركة الإعلانات الشرقية .١٩٥٦.ص١٠.
٨-الباشا,حسن وآخرون "القاهرة تريخها فنونها وأثارها "ص ص١٠٣,١٠٤ وأيضا محمد مصطفي :المرجع السابق ص ١٣
٩-حسن,زكي محمد :المرجع السابق ص٤١٠
١٠-حسين,محمود إبراهيم :المرجع السابق ص١٦١.وأيضاً
Lane,v,'early islamic pottary '١٩٤٧ pg٣٥.and ,portery,v.'medieval syriam pottary' oxford ١٩٨١.pg٦:٣٥.and ,grube,e-j-et, al 'coblt and lustere the first contury of islamic pottary'london.١٩٩٤.pg٥٧.
١١-حسين,محمود إبراهيم: المرجع السابق ص١٦٠,وأيضاً سميث ألن كاير,الفخاريات ذات البريق المعدني ترجمة أمين الأيوبي الطبعة الأولي أبو ظبي للثقافة والتراث ٢٠١٢م ص٥٦
١٢-أحمد ,أحمد عبد الرازق : المرجع السابق ص ١٩١
١٣-المرجع السابق ص١٧٩
١٤-المرجع السابق١٧٤
١٥-اللباد,شوقي عبد الحكيم:"قاموس الكائنات الخرافيه "المؤسسة العربية للدراسات والنشر .بيروت ص٣٤.
١٦-عزيز,كارم محمود :"أساطير التوراة الكبرى وتراث الشرق الأدني القديم"الطبعة الأولي .دار الحصاد.١٩٩٩.ص٧٤:٤٦.
١٧-مظهر ,سليمان :"أساطير من الشرق "الطبعة الأولي .٢٠٠٠.ص٨٦:٧٣.
١٨-حسن,زكي محمد :"الصين وفنون الإسلام "دار الرائد العربي لبنان ١٩٤٨.ص٤٦.
١٩-فليب ,سبرنج :"الرموز في الفن و الأديان والحياة ".ترجمة الهادي عباس .دار دمشق الطبعة الأولي ١٩٩٢.ص١٥٨:١٥١.
٢٠-سلامة ,أمين :"الأساطير اليونانية والروماني "١٩٨٨.ص٣٢.
٢١-علو,بن الأزرق :"الرحلة (أساطير-تاريخ -أدب –حكايات)دار قباء .للنشر .٢٠٠١.ص ص١٦-١٧.
٢٢-اللباد,شوقي عبد الحكيم :المرجع السابق ص٣٤.وأيضاً لوك بنوا :"إشارات رموز وأساطير "ترجمة فايز كم نقش الطبعة الأولي عويدات للنشر والطباعة بيروت.لبنان.٢٠٠١.ص٨٥.,وأيضاً.فيليب سبرنج:المرجع السابق ص١٥٨:١٥١.
٢٣-سفر التكوين (١:٢٧)' سفر أشعيا (١:٢٧)'سفر أشعيا (٥١: ٩-١٠).وأيضاً كارم محمود عزيز:المرجع السابق ص.١١١:٧٨
٢٤-العهد الجديد:رؤيا يؤحنا اللاهوتي (١٢: ٧-١١) ,وأيضاً دعاء محمد بهي الدين :"الرمزية ودلالاتها في الفن القبطي ".الإسكندريه.٢٠٠٩م.ص١٤١.
٢٥-سورة طه الآيات ٢١:١٧.وأيضاً أبن كثير,الإمام عماد الدين أبو الفداءإسماعبل :"تفسير القرآن العظيم"دار إبن حزم .٢٠٠٩م.الجزء الثالث ص ص٢٦٣,٢٦٢.
٢٦- خلف مؤيد:المرجع السابق ص١٦٣:١٥٨.
٢٧-شوقي,عبدالحكيم:المرجع السابق.ص٢٥.
٢٨-محمد,مروة محمود محمد :"الحيوانات الخرافيه في مصر القديمة والشرق الأدني القديم (مصر,العراق,أيران)منذ دهور ما قبل التاريخ وحتي نهاية الدولة الحديثة دراسة أثارية فنية مقارنة"ماجستير جامعة المنيا ٢٠١٢.ص٢٢٨:٢٢٤.وص٣٠٥.
٢٩-فيليب,سبرنج :المرجع السابق ص ص٢٢٦,٢٢٥.
٣٠-الماجدي ,خزعل :أديان ومعتقدات ماقبل التاريخ"دار الشرق ١٩٩٧م.ص١٤٠:٤٥.وص١٥٢.

٣١-إمام,عبد الفتاح إمام :"معجم ديانات وأساطير العالم"مكتبة مدبولي المجلد الأول .ص٦١.
٣٢-مقال بعنوان"
What is harpy'mythologian.net'٣أغسطس٢٠١٨م

٣٣-اللباد,شوقي عبد الحكيم:المرجع السابق ص٣.
-٣٤
Hilton ,alison'russian folkort'ois-bn-indiana university pres ١٩٩٠ pg١٤٤.
٣٥-"الطير الأبابيل هزمت أصحاب الفيل"نسخة علي موقع واي باك مشين٢٥يوليو ٢٠١٧م,وأيضاً تفسير إبن كثير الجزء الثامن ص٤٧٨.وأيضاً العسقلاني,شهاب الدين أبو الفضل :"فتح الباري في شرح صحيح البخاري "الجزء ال١٢.ص٢٠٧,وأيضاً الطبري ,محمد بن حرير أبو جعفر "تفسير الطبري" حققه بشار عواد معروف و عصام فارس الخرساني الطبعة الأولىمؤسسة الرسالة بيروت .١٩٩٤م.الجزء٢٤.ص٦٢٧.
٣٦-فيليب ,سبرنج:المرجع السابق .ص ص٦١,٦٢.
٣٧-سورة ص آية ٣١, وأيضا تفسير أبن كثير الجزء ٣.ص٣٢٦.
٣٨-محمد ,مروة محمد :المرجع السابق .ص٢٣٣:٢٢٩.,وأيضا كامل ,مجدي "أشهر الأساطيرفي التاريخ"دار الكتاب القاهرة.٢٠١٤م.ص ص٥٥,٥٦.